

الكامل في ضعفاء الرجال

(من اسمه سهيل) .

865 - سهيل بن ذكوان واسطي ثنا أحمد بن علي بن بحر ثنا عبد الله الدورقي قال يحيى بن معين حدث هشيم ويزيد بن هارون عن سهيل بن ذكوان وكان كذابا ثنا محمد بن علي بن عمرو الحفار ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم أنا سهيل بن ذكوان أن امرأة استعدت على زوجها عند عبد الله بن الزبير فقالت إنه لا يدعها في حيض ولا في غيره ففرض لها بن الزبير أربع بالليل وأربع بالنهار فقال لا يكفيني يا بن الزبير تمنعني ما أحل الله لي قال إذا أسرفت ثنا بن حماد ثنا العباس قال سمعت يحيى يقول قال عباد قلنا لسهيل بن ذكوان رأيت عائشة قال نعم قال صفها لنا قال كانت سوداء ثنا بن حماد ثنا معاوية عن يحيى بن معين قال سهيل بن ذكوان واسطي روى عنه هشيم ويزيد ليس بشيء ثنا بن حماد ثنا العباس قال سمعت يحيى يقول قال علي بن ثابت يقول رأينا رجلا يعني سهيل بن ذكوان هذا يقوله كان كبير العينين حكاه تعجبا من كذبه لأن إبراهيم النخعي كان أعور ثنا بن حماد ثنا عبد الله عن أبيه قال سهيل بن ذكوان روى عنه هشيم وعباد قال عباد كنا نتهمه بالكذب يعني سهيل بن ذكوان قال عباد قلت له صف لي عائشة قال كانت أدماء قال أبي ويقال كانت عائشة شقراء بيضاء ثنا الجنيد ثنا البخاري قال سهيل بن ذكوان السندي المكي قال عباد بن العوام كنا نتهمه بالكذب قلت له صف لي عائشة قال كانت أدماء قال غير عباد كانت شقراء بيضاء اتهمه بن معين وقال يزيد أخبرنا سهيل بن ذكوان المكي أبو عمرو وكان بواسط عندنا سمعت بن حماد يقول قال البخاري سهيل بن ذكوان أبو السندي المكي سمع عائشة سمع منه هشيم قال عباد بن العوام كنا نتهمه بالكذب واتهمه بن معين وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال سهيل بن ذكوان وليس بالسمان متروك الحديث وقول يزيد بن هارون أخبرنا سهيل بن ذكوان المكي أبو عمرو أشبه بهذه الكنية منه بأبي السندي وعندني أن من حكى عن البخاري أبو السندي غلط قد أملت عن الجنيد عن البخاري عن سهيل بن ذكوان أبو السندي قال بن عدي وسهيل بن ذكوان هذا مع ما ينسب إلى الكذب ليس له كثير حديث وإنما لم يعتبر الناس بكذبه في كثرة رواياته لأنه قليل الرواية وإنما تبينوا كذبه بمثل ما بينا أن عائشة كانت سوداء وإن إبراهيم النخعي كان كبير العينين وعائشة كانت بيضاء وإبراهيم النخعي أعور وهو في مقدار ما يرويه ضعيف